mroftalp htehaB ni knil muideM

الاعتناء بقراءة القرآن حق تلاوته

محمد المعيوف

ذكر الله تعالى تلاوة القرآن في ايات يفهم من هذا هذه الايات ان تلاوة كتاب الله ان تلاوة كتاب الله عز وجل على نوعين النوع الاول تلاوة الفاظه النظر في معانيه وتدبره - 00:00:00

لقوله عز وجل ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله اناء الليل والمسجد وقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث ورجل اعطاه الله القرآن فهو يتلوه اناء الليل واطراف النهار - 00:00:24

التلاوة الثانية يا اخوان وهي عظيمة ومهمة هي تلاوة الاتباع تلاوة العمل العمل بكتاب الله عز وجل كما في قوله عز وجل الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته. يعني يقرأون حق قراءته - 00:00:42

وانما تلاوة هنا العمل والاتباع في عامة ايات القرآن الكريم يقصد بالتلاوة نعاني معا تلاوته اللفظية وتلاوته لكن الغالب على تلاوتنا يا اخوان يتناول لفظية اننا نقرأ الفاظا كثير منا لا يفقه كثيرا من المعاني - 00:01:01

وان فقه الانسان المعاني فتجده يقرأ اللفظ دون ان يتدبر. يا اخوان واذا لم يتدبر هل يفقه واذا لم يفقه هل يعمل؟ ولهذا يقول الحسن البصري كلمة جميلة جدا يا اخوان - 00:01:32

حكيم الاسلام الحسن البصري يقول امروا ان يعملوا بالقرآن امروا ان يعملوا بالقرآن فجعلوا العمل به تلاوته يؤمرنا ان نعمل بالقرآن فاكثر الناس قصر العمل وحصر العمل بمجرد التلاوة فقط - 00:01:48

وهذا خلاف ما كان عليه السلف الصالح رحمهم الله تعالى فانهم يقرأون الالفاظ وينظرون في المعاني ويتدبرون ما فيه من حكم واحكام ويعملون فيه. ولهذا كانوا يطيلون يا اخواني في حفظ كتاب الله - 00:02:14

يمكثون ربما السنين اعجبوني اذا فلان مكث في سورة كذا كذا سنة سنتين خمس سنوات نعم يا اخوان ما يقرأون الالفاظ فقط والقراء في الزمن الاول هم العلماء اذا كان القراء في عهد الصحابة والسلف هم العلماء - 00:02:27

ولهذا قال عليه السلام يؤم قوماه اقرؤهم بكتاب الله عز وجل لقي عمر رضي الله عنه امير مكة نافع ابن عبد الحارث فقال له من تركت على الوادي بني مكة - 00:02:51

قال ابن افزع قال ومن ابن ابزة هذا؟ قال مولى لنا عمر تترك على الوادي مولى مكة قال يا امير المؤمنين انه قارئ لكتاب الله عالم بالفرائض عالم فقال اما اذا قلت ذلك فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يرفع بهذا القرآن اقواما - 00:03:08

ويضع به حتى ولو كان من الموالي لكن الله سبحانه وتعالى رفعه بالعلم ورفعه بالقرآن قراءته تدبره والنظر فيه لا شك سبب العزة وسبب الرفعة يرفع الله سبحانه وتعالى به من انتمى اليه وانتسب اليه وتدبره وعمل بما فيه - 00:03:34